والجموع والمذكر والمؤنث قال تعالى ما انتم الا بشر
وقد يطابق ومنه هذه الاية واما افراد مثلنا
فلانه يجري مجرى المصادر في الافراد والتذكير
ولا يؤنث اصلا وقد يطابق ما هو تثنية لقوله
مثليهم راي العين وجمعا كقوله ثم لا يكونوا امثالكم
وقيل ايد المماثلة في البشرية لا الكمية وقيل
اكتفى بالواحد عن الاثنين قوله تعالى وقومهما
لنا عابدون جملة حالية قوله تعالى ولقد اتينا
موسى الكتاب قيل اراد قوم موسى فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ولذلك اعاد الضمير
من قوله لعلهم عليهم وفيه نظر اذ يجوز عود الضمير
على القوم من غير تقدير اضافتهم الى موسى
ونكون هدايتهم مرتبة على اتيانا التوراة لموسى
قوله تعالى ومعين معين صفة لموصوف محذوف
اي وماء معين وفيه قولان احدهما ان ميمه زائدة
واصله معيون اي مبصر بالعين فاعل
اعلال مبيع ومانه قد هو مثل كقولهم كبدته اي
ضربت كبده ورسته اي اصبت راسته وعنته
اي ادركته بعين ولذلك ادخله الخليل في مادة
ع ي ن والثاني ان الميم اصلية ووزنه فعيل
مشتق من المعن واختلف في المعن فقيل
هو الشيء القليل ومنه الماعون وقيل هو
معنى الشيء معانا اي كبر قال جرير

ان

• ان الذين غدوا بلبك غادروا • وشلا بعينك لا يزال معينا •
وقال الراغب هو من معن الماء جرى فهو معين
ومجاري الماء معنان وامعن الفرس تباعد
في عدوه وامعن بحقي ذهب به وفلان معن
في حاجته يعني سريعا قلت كله راجع الى معنى
الجري والسرعة قوله تعالى واعملوا صالحا يجوز
ان يكون صالحا نعتا لمصدر محذوف اي واعملوا
عملا صالحا من غير نظر الى ما يعملونه كقولهم يعطي
ويمنع ويجوز ان يكون مفعولا به وهو واقع على نفس
المعمول قوله تعالى وان هذه امتكم قرأ ابن عامر
وحده وان هذه بفتح الهمزة وتخفيف النون
والكوفيون بكسرها والتثقيل فاما قراءة ابن عامر
فهي المخففة من الثقيلة وسياتي توجيه الفتح
الفتح في الثقيلة فيتضح معنى قراءته واما قراءة الكوفيين
فعلى الاستئناف واما قراءة الباقين ففيها ثلاثة
اوجه احدها انها على حذف اللام اي ولان هذه
فلما حذف الحذف جرى الخلاف المشهور وهذه
اللام تتعلق باتقون والكلام في الفاء كالكلام في
قوله واياي فارهبون والثاني انها منسوقة على
بما تعملون اي اني عليم بما تعملون وبان هذه
فهذه داخلة في حيز المعلوم والثالث ان في الكلام
حذفا تقديره واعلموا ان هذه امتكم وقد تقدم
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا وما قيل فيها وقا

قوله انه [illegible] في سورة الانبياء
وقد تبع في ذلك ابا حيان
وخطاه ابن هشام في مغنيه
في ذلك وقال انه تبعه على هذا
الوهم رجلان [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1